نظم العقيدة الطحاوية

للشيخ محمد الدنّاه الشنقيطي

1. الحَمْـــــدُ للهِ القَـــــديمِ الواحِـــــدِ مَـــنْ بَعَـــثَ الرُّسْـــلَ لِفَضْـــحِ الجاحِـــدِ
2. صَـــلَّى وَسَـــلَّمَ عَلَـــيْهِمْ أَجْمَعِـــينْ وَآلِهِـــمْ وصَـــحْبِهِمْ وَالتَّـــابِعِينْ
3. وَبَعْـــدُ فَالمَقْصـــودُ نَظْـــمُ مـــا جَمَـــعْ مِـــنَ العَقِيـــدَةِ الطَّحـــاوي وَاتَّبَـــعْ
4. اللهُ واحِـــــدٌ وَقَـــــادِرٌ وَلا رَبَّ سِـــواهُ لا شَـــريكَ مُسْـــجَلا
5. لا مِثْـــــلَ أَوَّلٌ وَآخِـــرٌ بِـــلا بَـــدْءٍ وَلا نِهايَـــةٍ جَـــلَّ عَـــلا
6. وَكُـــلُّ شَـــيْءٍ هالِـــكٌ إِلاَّ العَلِـــيّْ وَالعَجْـــزُ عَـــنْ إِدْراكِـــهِ أَمْـــرٌ جَلِـــيّْ
7. حَـــيٌّ وَلا يَمُـــوتُ خَـــالِقٌ بِـــلا حَوْجـــا وَقَيُّـــومٌ وَرازِقُ الإِلى
8. مُمِيـــتُ باعِـــثٌ صِـــفاتُهُ اتَّصَـــفْ فِي أَزَلٍ وَأَبَـــدٍ بِهـــا عُـــرِفْ
9. وَهْـــوَ السَّـــمِيعُ وَالبَصـــيرُ وَالخَـــبيرْ يَحْتاجُـــهُ الخَلْـــقُ بِـــأَمْرِهِ يَسـيرْ

10. وَيَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفى قَدَّرا ... أَقْدارَ أَرْزاقَ وَآجالَ الوَرى

11. أَمَرَ بِالخَيْرِ وَعَنْ شَرٍّ زَجَرْ ... وَهْوَ يَضُرُّ فاعِلاً لا مَنْ حَظَرْ

12. بِعَدْلِهِ خَذَلَ عَذَّبَ ابْتَلى ... بِفَضْلِهِ نَصَرَ أَسْعَدَ المَلا

13. لِحِكْمَةٍ جَليلَةٍ هَدى أَضَلّ ... لِلَّهِ لا نِدَّ وَلا ضِدَّ أَجَلّ

14. وَلا مُعَقِّبَ لِحُكْمٍ إِذْ يَشا ... وَلا يُرَدُّ ما قَضى وَيُخْتَشى

15. يَرْضى وَيَغْضَبُ وَلَيْسَ كَالبَشَرْ ... وَواصِفٌ بِذَلِكَ المَعْنى كَفَرْ

16. قَدْ عَلِمَ المَصيرَ كُلاًّ يَسَّرا ... لِما لَهُ خَلَقَهُ وَقَدَّرا

17. وَحِكْمَةُ القَدَرِ لا نَبِيَّ لا ... مَلَكَ قَدْ عَلِمَ ذا مُفَصَّلا

18. وَالمُصْطَفى النَّبِيُّ خاتَمُ الرُّسُلْ ... وَهَدْيُهُ لِلإِنْسِ وَالجِنِّ شَمَلْ

19. إِمـــامُ الأَنْبِيـــاءِ صَـــفْوَةِ البَشَـــرْ مِنْهُ كَما الياقوتُ مِـنْ جِـنْسِ الحَجَـرْ
20. مَنِ ادَّعَـى مِـنْ بَعْـدِهِ وَحْيـاً كَفَـرْ كَقَوْلِـهِ القُـرْآنُ مِـنْ قَـوْلِ البَشَـرْ
21. قُلْـتُ وَبِـالخَلْقِ يَقـولُ المُعْتَـزِلْ وَهْـوَ لِتَأْويـلٍ عَـنِ الكُفْـرِ عُـزِلْ
22. وَهُـوَ مُعْجِـزٌ كَـلامُ الخـالِقِ مِنْـهُ بَـدا مِـنْ دُونِ كَيْـفٍ حَقِّـقِ
23. أَنْزَلَـهُ عَلـى نَبِـيِّ الرَّحْمَـةِ لِهَـدْيِ إِصْـلاَحِ عُمُـومِ الأُمَّـةِ
24. وَرُؤْيَـةُ اللهِ لِأَهْـلِ الجَنَّـةِ حَـقٌّ بِـلا كَيْـفٍ بِـدونِ مِرْيَـةِ
25. بِـلا تَـأَوُّلٍ وَلا تَـوَهُّمِ وِفْـقَ الحَـديثِ وَالكِتـابِ المُحْكَـمِ
26. وَلا تَـرُمْ فَهْـمَ الَّـذي العَقْـلُ قَصُـرْ عَـنْ فَهْمِـهِ فَـذاكَ لِلشَّـكِ يَجُـرّْ
27. وَنَـزِّهِ الحَـقَّ عَـنِ الأَغْـراضِ جَـلّ عَنْ جِهَـةٍ عَـنِ الحُـدودِ وَالمَثَـلْ

28. وَهْـــوَ بِأَحْمَـــدَ سَـــرى بِـــلا امْتِـــرا ... وَأَمَّ الأَنْبِيـــــاءَ كُـــــلاًّ إِذْ سَـــــرى

29. يَقَظَـــــةً بِشَخْصِـــــهِ ثُـــمَّ عَـــرَجْ ... إِلى السَّـــما كَمـــا يَشـــا ثُـــمَّ خَـــرَجْ

30. مِـــنْ بَعْـــدِ أَنْ أَوْحَـــى إِلَيْـــهِ اللهُ جَـــلْ ... وَبَلَـــغَ المَقـــامَ الأَعْلـــى وَوَصَـــلْ

31. وَحَوْضُـــهُ عَنْـــهُ يُـــذادُ الفاسِـــقونْ ... مَـــنْ ذاقَـــهُ لا يَظْمَـــأُ الـــدَّهْرَ يَصـــونْ

32. وَبِالشَّـــــفاعَةِ لِأَهْـــــلِ المَحْشَـــــرِ ... قَـــدْ خَصَّـــهُ اللهُ كَمـــا في الخَبَـــرِ

33. وَافْتَـــتَحَ الجَنَّـــةَ إِذْ أَرْضـــى العَلِـــيّْ ... وَبَعْـــدَهُ كُـــلُّ نَبِـــيٍّ وَوَلِـــيّْ

34. وَاللهُ قَـــدْ أَخَـــذَ كُـــلَّ البَشَـــرِ ... في عـــالَمِ الـــذَّرِّ بِعَهْـــدِهِ السَّـــرِيْ

35. وَهْـــوَ عَلـــى الـــدِّينِ الصَّـــحيحِ فَطَـــرا ... كُـــلاًّ وَقَبْـــلَ المُرْسَـــلينَ أَعْـــذَرا

36. كَرامَـــةُ الـــوَلِيِّ حَـــقٌّ وَكَفَـــرْ ... نافي الوُجـــودِ مُـــدَّعي الغَيْـــبِ القَـــدَرْ

37. وَمُعْجِـــزاتُ الرُّسْـــلِ بَعْـــدَ البِعْثَـــةِ توجِـــبُ اِلاذْعـــانَ لِكُـــلِّ المِلَّـــةِ

38. في اللَّـــوْحِ بِـــالقَلَمِ خُـــطَّ مـــا قَضـــى فَـــلا يَكـــونُ غَيْـــرُ مـــا شـــا وَمَضـــى

39. وَلَنْ يُصـــيبَ العَبْـــدَ غَيْـــرُ مـــا كُتِـــبْ مِـــنْ قَـــدَرٍ وَلَـــنْ يُـــرَدَّ مـــا وَهَـــبْ

40. وَعَرْشُـــــهُ تَرْفَعُـــــهُ ثَمانِيَـــــهْ كُرْسِـــيُّهُ فَـــوْقَ السَّـــماءِ العالِيَـــهْ

41. وَهْـــوَ غَـــني عَنْـــهُ وَعَـــنْ خَلْـــقٍ عَـــلا عَـــنْ ضُـــرٍّ اَوْ نَفْـــعٍ يُطيقُـــهُ المَـــلا

42. وَاتَّخَـــذَ الخَليـــلَ خِـــلاًّ كَلَّمـــا مُوســـى لَـــهُ الهـــادي رَأى تَكَلَّمـــا

43. مِـــنْ نُـــورِهِ قَـــدْ خَلَـــقَ المَلائِكَـــهْ لِـــأَمْرِهِ هَيَّـــأَهُمْ لِذَلِكَـــهْ

44. بِوَحْيِـــهِ قَـــدْ نَـــزَلَ الـــرُّوحُ الأَمـــينْ في كُتُـــبٍ إِلى كِبـــارِ المُرْسَـــلينْ

45. وَالمُـــؤْمِنُ المُسْـــلِمُ مَـــنْ قَـــدْ صَـــدَّقا مُحَمَّـــداً وَالْتَـــزَمَ الـــوَحْيَ تُقـــى

46. وَهُـــوَّ تَصْـــدِيقٌ وَإِقْـــرارٌ عَمَـــلْ بِما مِـــنَ الحَـــقِّ عَلـــى الهـــادِي نَـــزَلْ

47. كَـــــالجَزْمِ بِـــــاللهِ وَبِالمَلائِكَـــــهْ وَكُـــــتُبٍ وَرُسُـــــلٍ كَذَلِكَـــــهْ

48. وَاليَـــوْمِ الاَخِـــرِ وَمَـــا في حَشْـــرِهِ وَقَـــــدَرٍ وَخَيْـــــرِهِ وَشَـــــرِّهِ

49. اِلايمـــانُ قَـــدْ تَضُـــرُّ مَعْـــهُ المَعْصِـــيَهْ وَبِالـــــذُّنوبِ لا تُكَفِّـــــرْ طاغِيَـــــهْ

50. إِنْ يَجْحَـــدِ الـــدِّينَ الـــذِّي تَـــواتَرا أَوْ يَسْـــتَهِنْ أَوْ يَسْـــتَبِحْ قَـــدْ كَفَـــرا

51. بِـــالخَوْضِ في ذاتِ العَلِـــيِّ وَدينِـــهِ يَشْـــقى الـــذِّي خـــاضَ كَـــذا قُرْآنِـــهِ

52. بَـــيْنَ الرَّجـــا وَالخَـــوْفِ كُـــلٌّ مُـــؤْمِنِ وَالأَمْـــنُ وَاليَـــأْسُ سَـــبيلُ الفِـــتَنِ

53. وِلايَـــــةُ اللهِ لِكُـــــلِّ المُـــــؤْمِنينْ أَمَّـــا التَّفـــاوُتُ فَبِـــالتَّقْوى الـــيَقينْ

54. وَفي المَشـــيئَةِ العُصـــاةُ المُسْـــلِمُونْ لَكِـــنَّهُمْ في النَّـــارِ لا يُخَلَّـــدونْ

55. وَالفاسِقُ العاصِي وَأَحْرى الكافِرُ ... في قَبْرِهِ نارُ العَذابِ الصَّاهِرُ

56. وَرَوْضَةٌ قَبْرُ المُطيعِ مِنْ جِنانْ ... وَمُنْكَرٌ نَكِيرُ جُلاًّ يَسْأَلانْ

57. وَالكاتِبُونَ الحافِظُونَ شُهَدا ... وَمَلَكُ المَوْتِ إِذا حانَ الرَّدى

58. وَالبَعْثُ وَالجَزاءُ وَالعَرْضُ الكِتابْ ... كَذا الصِّراطُ وَالمَوازينُ الحِسابْ

59. مَوَاقِفُ الحَشْرِ الرَّهِيبِ الأَعْظَمِ ... تُفْضِي إِلى الجَنَّةِ أَوْ جَهَنَّمِ

60. مَخْلوقَتانِ لاَ فَناءَ لَهُما ... بِفَضْلِهِ وَعَدْلِهِ مِلْؤُهُما

61. خُلِقَتا قَبْلَ الخَلائِقِ وَكُلّ ... إِلى الذِّي كُتِبَ يَمْضِي لِأَجَلْ

62. أَشْراطُ ذِي السَّاعَةِ يَخْرُجُ المَسيحْ ... الأَعْوَرُ الدَّجَّالُ ثُمَّتَ المَسيحْ

63. عيسى وَيَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَدابْ ... بَةٌ عَلى كُلٍّ فَتَرْسِمُ الصَّوابْ

64. وَالشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِها إِذْ تَظْهَرُ ... تُغْلَقُ تَوْبَةٌ وَلا تُقَدَّرُ

65. وِوِفْقَ طاقَةٍ يُكَلَّفُ البَشَرْ ... كَصِحَّةٍ وُسْعٍ تَمَكُّنٍ ظَهَرْ

66. مِنْ قَبْلِ فِعْلٍ وَهْوَ لا يَكُونُ دُونْ ... تَوْفِيقِ ذي الجَلالِ في الَّذِي يَكُونْ

67. وَالفِعْلُ خَلْقٌ مِنْ إِلهٍ قادِرِ ... يَكْسِبُهُ العَبْدُ بِفِعْلٍ ظاهِرِ

68. دَفْنٌ صَلاةٌ حَقُّ مَوْتى المُسْلِمينْ ... وَلا تَقُلْ في أَحَدٍ غَيْرَ المُبينْ

69. وَطاعَةُ الإِمامِ وَالوُلاةِ حَقّْ ... إِلاَّ إِذا الأَمْرُ بِذَنْبٍ لا تَحِقّْ

70. وَبُغْضُ ذِي الفِسْقِ وَذي الكُفْرِ أَمَرْ ... بِهِ وَبِالحُبِّ لِصالِحي البَشَرْ

71. وَالصَّحْبُ بُغْضُهُمْ فُسُوقٌ وَنِفاقْ ... وَحُبُّهُمْ يُرْجى بِهِ حُسْنُ الفِراقْ

72. وَعُصْمَةٌ جَماعَةٌ وَسُنَّةُ ... وَكَذَبَ العَرَّافُ وَالكَهَنَةُ

73. وَالاَنْبِيـــا أَفْضَـــلُ مِـــنْ مَلاِئِكَـــهْ قَـــدْ قُرِّبـــوا أَوْ حَـــوْلَ عَـــرْشٍ ســـالِكهْ

74. وَالصّـــالِحونَ بَعْـــدَهُمْ كَالسَّلْسَـــلِ صِـــدّيقُ فـــاروقُ وَعُثْمَـــانُ عَلـــي

75. تَتِمَّـــةُ العَشْـــرَةِ ثُـــمَّ البَـــدْرِيُّونْ وَأُحُـــدٌ وَبَيْعَـــةٌ وَالصَّـــادِقونْ

76. أَمَّـــا النِّســـا فَمَـــرْيَمٌ آسِـــيَةُ خَديجَـــةٌ فاطِمَـــةٌ عائِشَـــةُ

77. وَأُمَّهـــاتُ الْمُـــؤْمِنِينْ الطَّـــاهِراتْ وَصَـــفْوَةُ البَـــنينَ مِنْـــهُ وَالبَنـــاتْ

78. وَالتَّـــابِعونَ وَهُـــداةُ الأُمَّـــةِ مَـــنْ سَـــبَّهُمْ حـــازَ طَرِيـــقَ الخَيْبَـــةِ

79. وَالـــدِّينُ الاِسْـــلامُ وَلا ديـــنَ سِـــواهْ يُقْبَـــلُ وَالفَضْـــلَ جَمِيعـــاً قَـــدْ حَـــواهْ

80. رُتَبُـــهُ الإِسْـــلامُ الاِيمـــانُ وَراهْ أَوْ تَعْبُـــدَ اللهَ كَأَنَّـــكَ تَـــراهْ

81. وَكُـــلُّ مـــا يُرْضـــي العَلِـــيَّ عِبَـــادَةُ قَصْـــداً وَفِعْـــلاً أَوْ دُعَـــاءً يَثْـــبُتُ

82. فَالحَمْـــدُ لِلَّـــهِ عَلـــى الإِيمـــانِ بِـــهْ صَـــلَّى وَسَـــلَّمَ عَلـــى الهـــادِي النَّبِـــهْ

83. وَآلِـــــهِ وَصَـــــحْبِهِ وَالصَّـــــالِحينْ وَالتَّـــــابِعينَ العـــــامِلينَ المُفْلِحـــــينْ

تم بحمد الله وفضله